

روي أن المأمون أرق ذات ليلة فاستدعى سميراً يحدثه فقال يا أمير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة

بومة فخطبت بومة الموصل بنت بومة البصرة لابنها فقالت بومة البصرة لا أجيب خطبة ابنك حتى

تجعلني في صداق ابنتي مائة ضيعة خربة فقالت بومة الموصل لا أقدر عليها لكن إن دام والينا سلمه

الله علينا سنة واحدة فعلت ذلك **فاستيقظ لها** المأمون وجلس للمظالم وأنصف الناس بعضهم من بعض

وتفقد أمور الولاية والعمال والرعية